

النبى صلى الله عليه وسلم وانما كان في عهد ابن مسعود ولكن روى عن طريق صفيان النوري
عن الامام عن ابي وايل عن ابن مسعود قال كان قيسا رجل فخطب امرأة فقال لها
ام فليس فانت ان تزوج حتى يهاجر فهاجر فترى وجهها فكنا نسميه بها جرم فبين
قال عبد الله بن مسعود من هاجر كسبي فهو له وقتدا شتمت قصة مهاجر ام
فليس هي كانت سبب قوله النبي صلى الله عليه وسلم من كانت هجرته الى الدنيا بسببها او
لا امرأة يتكلمها وذكر كثير من المتأخرين في كتبهم ولم يزل ذلكا صلا با سادس و
اعلم وسائر الاعمال كالاجتهاد في هذا المعنى فصلاحها وفسادها بحسب النية
الباغية عليها كالجهاذ والحج وغيرهما وقتد مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن اختلاف
تأني الناس في الجهاد وما يقصد به من الربا واظهار الشجاعة والعصية وغير ذلك
اي ذلك في سبيل الله فقال من قائل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
فخرج بهذا كله ما سئلوا عنه من المفاصد الذي يوجب في الصحيح عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان اعل بابا في النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليري مسكاة فمن في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله وفي رواية لسلم مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة
وعصية ويقال له انا في ذلك في سبيل الله فذكر للدين وفي رواية له ايضا
الرجل يقاتل غضبا ونيالا حمية وخرج النسائي من حديث ابي امامة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادريت رجلا غزانا لشمس الاجر والذكر
ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي له ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله القبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغى به وجهه وخرج ابو داود
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل يهاجرا
وهو يتبع عن ضامن الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له

فاعاد علم

فاعاد عليه كلاتا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اجر له وخرج الامام احمد وابو داود
من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغز والغزوان
فاما من يتبع ويطاع الامام وانفق الكرمية وراسل الشريك لم يجز العيباد
فان نعمه وبخسة اجر كله واما من غز او ربا وسمع وعظمي الامام وافسد في
الارض فانه لم يرجع بالكلية وخرج ابو داود من حديث عبد الله بن عمرو قال قلت يا
رسول الله اخبرني عن الجهاد والغز فقال ان قاتلت صائرا محمسيا بعينك الله
صايرا محمسيا وان قاتلت مرأيا مكاشرا بعينك الله مرأيا مكاشرا عياي جازا قلت
او قتلت بعينك الله على تلك الحال وخرج مسلم من حديث ابي هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضي يوم القيمة عليه رجل استشهد فاقىه ففرقه
بغمة ففرضا قال ما علمت فيها قال قلت فيك حتى استشهدت قال كنت و
لكنك قاتلت لان فقال جري فقد قيل امر به فسيب على وجهه حتى القي في النار
ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاقى به ففرقه ففرضا قال فما علمت فيها
قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كنت و لكنك تعلمت العلم
لنقال علم وقرأت القرآن ليقال هو قاتل فيك فقد قيل امر به فسيب على
وجهه حتى القي في النار ورجل سعى عليه واعطاه من اصناف المأكلة فاقى
به ففرقه ففرضا قال فما علمت فيها قال ما كنت من سبيل حتى ان ينفق
فيه الا انفق فيها كما قال كنت و لكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم
امر به فسيب على وجهه حتى القي في النار وفي الحديث ان معاوية لما بلغه هذا
الحديث بكأ حتى غشي عليه فلما افاق قال صدق الله ورسوله قال الذي في رجل
من كان من المؤمنين الدنيا وزينتها فانهم اعلمهم فيها وهم فيها لا
يخشون وقتد ورد الوعيد على تعلم العلم لفرجه الله كما خرج الامام
احمد وابو داود وابن ماجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم